هداية الانسان

الى مبادئ

(الطبابه والجراحه وحكمة الاسنان)

تأليف

الدكتور
ابراهيم زكي

قررت اللجنة الطبيه
دراسة هذا الكتاب
لطلبة طب الاسنان
مؤقتا

الى

صاحب السعادة جعفر باشا والي

وكيل وزارة الداخليه

اتقدم باهداء كتابي الموسوم (بهداية الانسان)

الي سعادتكم ملتمسا ان ينال من لدنكم قبولا وانتم خير من

شجع العلم واهله فلا زلتم مدى الحياة نصراء العلوم والفنون في

ظل سلطاننا المعظم ايد الله ملكه وجعل عهده عهد فلاح

للامة والوطن آمين ؟

المخلص

(الدكتور ابراهيم زكى)

المعروضى

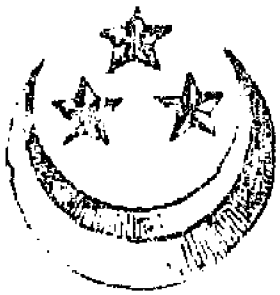

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله الذى ابدع بحكمته الطبائع وجعلها مختلفة واقام بقدرته الاجساد وصيرها مؤتلفة وقدر النافع والضار والزمنا الاختيار وصلاة على رسله وآله الطاهرين الابرار

وبمدلما كانت الصحة من اعظم النعم التي يتمتع بها الانسان في هذه الحياة الدنيا والنجاة من الامراض مما يتمناه كل فرد

وضع البشر لها علما مخصوصا سمي بالطب والعاملون به سموا اطباء واصبح هذا العلم من انفع العلوم فائده لخير الانسان وسعادته

والطب لفظ قليل الحروف كثير المعني ولا سيما ان اجسامنا مؤلفة من اعضاء كثيرة وكل منها عرضة للانحراف عن مجراه الطبيعي بسبب العوامل الكثيرة التي تطرأ عليه واذا اعتبرنا كثرة الاعداء التي تترصدنا في احوالنا المعاشيه في طعامنا وشرابنا وهوائنا ونحاول ان تنزع الصحة والحياة منا عجبنا من بقائنا في هذا العالم لكن الطب هو السلاح والاطباء هم المحاربون به تلك الاعداء وبذلك يحفظوا للجسم صحته وقوته

وبالنظر الى ان الفروع الطبية كثيرة متنوعة بحيث ان اعظم متضلع فيها لا يمكنه الاحاطة بكل حقائقها وكنه دقائقها استحدث العلماء مسألة الاختصاص فكل طبيب يمكنه الاشتغال بفرع من فروعها ليتأتي له ضبطه واتقانه

ولما كان الله تعالي قد من علينا بممارسة عامة هذا الفن وخصوصا طب الاسنان من جراء التجارب والعمليات الحديثة التي اجريناها فقد رغبنا بعد التوكل علي المولى ان نؤلف مختصرا في هذا الموضوع وقد سميناه (هداية الانسان الي مبادئ الطبابة والجراحة وحكمة الانسان)

وقد رميت بتأليف هذا الكتاب الي امرين

أولهما ليكون عونا ومرشدا لطالبه طب الاسنان في أداء الامتحان لدى مصلحة الصحة بالنظر الي عدم وجود كتب عربية في هذا الموضوع وثانيهما ليكون طبيب المنازل وذخيرة القاريء (ومستشار) المتألمين

واراني بعد ذلك فى غني عن وصفه وتعريفه لما يجد المطالع فى ثناياه وتضاعيفه غير اني ارجو في كل حال ممن ينظر اليه نظر البصير ان يغض الطرف عن مايراه من الهفوات اذقل ماينجو مؤلف من العثرات والله الهادى الى سواء السبيل

الباب الأول

« وصايا »

(واجب الاطباء والطبيبات)

أهم مايجب على الطبيب أو الطبيبة هو :

- ١ - التضلع الكافى فى فروع الطب فلا يكتفي بان ينال الشهادة التى تسوغ له تعاطي صناعته لانه كثيرا ما يتجاوز احد طلبة الطب الامتحان بمساعدة ذاكرته ولكنه يبقي قليل الالمام بالصناعة فلا يعرف الا كلياتها ولا يدرك مايدركه الا بالحذق وقوة الاستدلال والتمرن العملى على انه يجب عليه ان يفهم اصول الصناعة جيدا بالدرس والممارسة ليتثبت من الداء ويصيب الدواء والا كان اشبه بالدجالين منه بالاطباء ولا يلبث ان ينفضح جهله فيضيع ثقة الناس به
- ٢ - ان يبذل العناية الكلية فى معالجة مرضاه ويبدي اهتماما فائقا وغيرة كلية على حياتهم ليثقوا به ويميلوا اليه

ويفضلوه على سواه ويذيعوا مهارته وغيرته

- ٣ - ان يكون لطيفا بشوشا وديعا يستحب وان يجامل الناس كثيرا ويحادث المريض واهله فيما يتعلق بمرضه لتسكين روعهم وان يبين لهم العلل والمعلولات والاسباب والنتائج ما امكن ليكونوا كلهم على هدي ويثقوا باخلاصه ولا يخفي ان الطبيب أجدر الناس بالمجاملة

- ٤ - اذا اصادف الطبيب حظا سعيدا في بداءة تعاطيه صناعة بان شفى بضعة من مرضاه الذين في درجة الخطر او نجحت عملياته الجراحية الاولى اشتهر امره واعتقد الناس بمهارته لانهم لا يثقون بشهادته ولا هم خبيرون بفنون الطب ليعلموا مقدار علمه ولكنهم ينظرون الى اعماله ويحكمون بحسبها فعلى الطبيب الجديد ان يجتهد في معالجة مرضاه وفي اتقان عملياته ويعرض نفسه بالاكثر الى المرضى الذين شفاءهم اقرب الى الامكان من شفاء غيرهم

- ٥ - في المدن الكبيرة افضل للطبيب ان يخصص نفسه بفرع من فروع الطب ليشتهر ويعالج كثيرا

- ٦ - من اهم مايجب على الطبيب أو الطبيبة مواساة الفقراء والاعتناء بتمريضهم بدون مقابل لان السعادة والهناء في خدمة الفقراء وبهذه المناسبة اذكر لكلا الجنسين حياة طبيب وممرضة ليكونا لنا مثالا نقتدى بهما في معاملاتنا

فالاول طبيب كان في بطرسبورغ عاصمة الروس يدعى الدكتور سرجيوس مانالوف يحب عمل الخير والاحسان صارف معظم وقته في معالجة الفقراء والمساكين تلقا اجرة زهيدة يتقاضاها منهم وهي لاتكاد تقوم بأوده فلذلك مضى عليه ردح من الزمان ولم يدخر له شيئا مذكورا يعتمد عليه فيما لو غالت المصائب يده يوما ما عن الشغل والعمل وكان سرجيوس كل من عرفه في صغره يرجو له مستقبلا باهرا لوفرة ذكائه ومهارته وتفوقه على رفاقه في المدرسة ولكن كذبت احلامهم وخابت امانيهم وهي الايام الغريبه تفعل ما تشاء

على ان سرجيوس هذا كان قنوعا صرتضيا بحالته مع ما كان عليه من ضيق الحال وكان اسمه منتشرا بين فقراء المدينة فقط لا يعرفه

احد من الطبقة الموسرة وبعد شغل اربع سنوات تزوج من فتاة احبته وتحملت معه شظف العيش ورزقهما الله صبيا خفف عن حالهما فصرفا ذهنيهما الى تربيته وتعليمه

وكان الدكتور يجرى اعمالا دقيقه لا تصدر الا عن رجل متضلع في الطب والجراحه الا انه لا يعرف بها احد الا الفقراء وكثيرا ما كانت أمراته تقول له بين التنهدات والتبسمات لو كانت اعمالك بين الاغنياء لكنت الآن ذا ثروه طائلة وغنى وافر وطالما انت مقيم في هذا المكان صارف قوالك الى معالجة الفقراء فستظل على هذه الحالة الى ماشاء الله

ولكنه كان يجيبها بقوله انه يجب ان نكون دائما مسرورين لان الله اوجدنا فى هذا المكان لنخدم الفقراء والمساكين فالغنى يمكنه بواسطة دراهمه ان يدعو من اراد من الاطباء والى من يذهب فالله هو الذى يساعدنا وينظر الى احتياجاتنا واعلمي ان حياة الانسان لا تتوقف على ما عنده من الاموال بل على نوع خدمته لبني جنسه والتخفيف من ويلاتهم ومساعدتهم ماديا وادبيا

في ليلة من ليالى الشتاء القارصة البرد والشديدة العواصف كان سرجيوس نائما اذ قرع بابه قارع فنهض حالا واذا برجل يدعوه لعيادة مريض له فارتدى للحال ثيابه وهم بالخروج الا ان امرأته وقفت في سبيله وقالت له لن تغادر البيت فى هذه الليلة خصوصا وانت الآن منهوك القوى من كثرة اعمالك في النهار الماضى ولكنه قال لها انه يجب علي ان اذهب حالا لانه قد يكون المريض في حالة الخطر واذا بقيت الي الصباح فلربما يتعذر على شفاؤه فاكون مخالفا لكلام الله مستحقا عقابه الشديد قال هذا وترك المنزل واستأجر عربة لان السرعة واجبة خوفا من ان يطرأ على المريض شيء يغير من حالته ولكنه صمم على المرجوع ماشيا اذا لا مانع من وصوله الي البيت متأخرا

وظلت العربة سائرة به حتى وصل الى بيت المريض فوجده نظيفا مفروشا بكل بساطة ورأى رجلا نائما في سريره وقد علا المشيب رأسه وتورد وجنتاه من الحمى الشديدة فحياه سرجيوس وسأله عن مرضه بالتفصيل ووصف له علاجا

واستعمل له بعض الوسائط وهم الانصراف ولكن المريض طلب اليه ان يبقى معه ساعة لعله يخفف من كربه والكثرة حتو سرجيوس اجاب طلبه واقام معه ساعة صرفها في تسلية مريضه ودار الحديث بينهما على تاريخ بعض الرجال العظام وبعض المسائل العلمية فظهر منها ان المريض كان على جانب عظيم من العلم والادب

ولما انتهى الوقت ناول المريض الطبيب صفقة عظيمة وطلب اليه ان يدعوه كل يوم فاجاب الطبيب طلبه وداوم عيادته له حتى شفى تماما

وفي اثناء هذه المدة توثقت عرى الصداقة بينهما حتى كان يبوح الواحد للآخر بمكنون قلبه وفي ذات يوم طلب الطبيب من صديقه ان يخبره شيئا عن تاريخ حياته لعله يخفف نوعا ما من حيرته واندهاشة اذا لابد من سر عظيم يحيط برجل غنى نظيره يعيش عيشة الفقراء والمحتاجين

فاجابه قان بروفنش طلبه واخذ في سرد قصته فقال

وجدت في الحياة هذه فقيرا وعشت مع والدي في بيت حقير كهذا وكنا محاطين بالفقراء والمساكين كما ترانى الآن ولا فرق بيننا وبينهم الا ان والدي كان متعلما متهذبا فعلمني واعتنى بتربيتي وبتهذيبي وحدث اذ كنت صغيرا ان احد اقاربنا توفى فورث والدي مبلغا كبيرا من المال فأنشا محلا تجاريا كبيرا مساعدتنا الظروف والاحوال ولم تمض مدة قصيرة حتى اصبحنا من الموسرين العظام فتزوجت من فتاة كانت عزيزة على ولكن الايام اغتالت والدي وامرأتي . واصبحت وحيدا في هذه الدنيا كئيبا لاسلوى لي . وبعد مدة قصيرة اخذت الرسائل ترد الي تباعا من الجمعيات الخيرية والمحتاجين تطلب مني المساعدة فمددت يدي بسخاء غريب وكنت اساعد في كل مشروع خيري يعود بالنفع على بلادي ووطني الا انه اخيرا تبين لي ان الاشخاص الذين كنت اساعدهم لم يكونوا الاخداعين اخذوا دراهمي فصرفوها في مقاصد سافله واغراض دنيئة فحزنت جدا وقلت الاختبار قد علمني الآن فانه لا يمكن ان اساعد الفقراء مالم

اعيش عيشتهم فصممت على ترك محل اقامتي متخفيا وقصدت بطرسبورغ واخترت السكن في هذا المكان كما ترانى وساعدت هؤلاء المساكين وكنت امدهم بالمال والنصائح وكل ما اقدر عليه فشعرت براحه كلية وسرور عظيم وكنت دائما اسمع منهم الثناء المتواصل عليك فقلت لابد لى من مساعدة الرجل وعلي الآن ان افى دين هؤلاء الفقراء فاستفد منك تلك الليله ووفيتك جزاء يسيرا من الدين الذى لك على هذه الطبقة المتألمة واني اشكر الله الذى ارسلك لي كصديق مخلص حنون اعتمد عليه واركن اليه

فتأثر الطبيب من كلام هذا الرجل وتساقطت الدموع من عينيه وازدادت محبته له وتعلق به وكان يتزاوران مدة ثلاث سنين حتى اصاب بروفتش مرض عضال لم تنجح فيه براعة الطبيب وقبل ان يفارق الحياة اوصي بكل ما يملكه لصديقه ولكن هذا قال له اني لست بصارف قرشا واحدا الا في سبيل الخير والاحسان كما كان غرضك وهكذا كان فان الطبيب تمم ذلك بكل امانة ونشاط

فما اجدر مثل هذا الطبيب بالثناء والاكرام وما أولاه بالاطراء والاعظام

* * *

اما المثال الثاني فهو عن حياة الطبيبة الانجليزيه الشهيرة فلورنس نيتنكال

هناك في مستشفى ماري توما في عاصمة الانجليزيري الداخل الاطباء والممرضات يسرعون لخدمة المرضى وتخفيف الامهم ويرى هناك ايضا في احدى القاعات تمثال امرأة تحمل بيدها قنديلا واذا دققت النظر في هذا التمثال يلوح لك في وجه صاحبته سمات مخائل الحزم والثبات والتروى والحكمة واللطف . فهذا التمثال هو تمثال فلورنس نيتنكال وقد نصب في ذلك المستشفى ليكون مثالا يقتدي بصاحبته ارباب الفنون الطبيه وتستنير به العقول المظلمة

ومستشفى ماري توما هذا من الابنية التي تفخر بها البلاد الانكليزية وقد اقيم اظهارا لفضل تلك السيدة الفضيله التي وهبت حياتها لامتها وضحت سعادتها في سبيل اسعاد غيرها

وتخفيف الام الجرحى في الحروب وغيرها

قالت احدى الشهيرات ان اوروبا عموما وانكلترا خصوصا مدينة لفلورنس نيتنكال تلك التي غيرت مجرى الرأى العام فرفعت شأن التمريض والطب

ولدت فلورنس نيتنكال في اواخر ايام جورج الثاني ملك الانجليز وكان والدها من الاشراف المثرين فظهرت فيها منذ نعومة اظفارها عاطفة الشفقة والحنو والاعتناء بالمرضى فكانت وهي صغيرة تجعل نفسها بمنزلة طبيب ولعبها بمنزلة المريض ولقد صدق من قال أرني ولدك ماذا يلعب انبئك ماذا يكون في مستقبل حياته

وكانت الحيوانات الاهلية تلاحظ بفطرتها علامات الحنو البادية على وجه فلورنس فتدنو منها بدون وجل ولا خوف .

وفي احد الايام اخبرها احد مزارعي والدها ان كلبه جرح جرحا اليما وانه مزمع على قتله فطلبت اليه والدموع تذرف من عينها ان يتمهل ريثما تنظر في امره وكانت المزرعة بعيدة عن بيتها فسألت قسيس كنيستها ان يرافقها فلم يرد اً من اجابة طلبها

رغما عن كثرة اشغاله والما بلغت المكان غسلت رجل الكلب وربطتها ومازالت تعوده المره بعد الاخرى الى ان شفى تماما فهذه قصة من قصص عديدة ترى صفاتها وهي ابنة صغيرة

وفي تلك الايام لم يكن تعليم البنات امرا عموميا والانجليز انكروا على البنت تعلم العلوم العاليه . اما والد فلورنس فخالف هذا الرأي وحتم بوجوب تهذيب بناته ولذا كان لها حظ كبير من العلم قل ان يتهيأ لسواها من البنات يومئذ

وبعد ان اكملت علومها وضعت نصب عينها العمل والافاده فكان شعارها مساعده المتألمين ولكنها ادركت انها لا تقوى على مساعدة العليل حق المساعدة مالم تعرف سبب دائه وطريقة شفائه فسافرت الي المانيا وهناك درست الطب واتمت دروسها فيه وعادت الى وطنها ومرض فقراء مدينتها وقد كتبت التيمس تقول عنها ان وجود نيتنكال بين المتألمين وتبسماتها من انجع الوسائل لتخفيف الامهم فكانت تجول بين المرضى في المستشفيات مشجعة هذا ومطيبة قلب ذاك بكلماتها اللطيفة وكانت اعناق المرضى تتطاول من الاسرة للنظر الى وجهها

الملائكي وقد تفعل المؤاساة اكثر مما يفعل الدواء

وعلمها هذا اضرم الحماسة في صدور رجال انجلترا فمدوها بالاموال الطائلة واخذ يتغني بمديحها الشعراء ومنهم لونكفلو الذي نظم فيها قصيدته المعروفه (بالسيدة وقنديلها) وكان سائقو العربات يترنمون بها قائلين (نيتنكال هي كل الشرف هي ذات القلب الصالح)

ونظرت نيتنكال بعد ذلك في تأسيس دور للمعالجه فاسست جميه الصليب الاحمر ومستشفى للاولاد في لشبون ومستشفى في اوستراليا وآخر في الهند وكان لها اليد الطولي في تأسيس جميع مستشفيات انجلترا

وقد منحتها ملكة انجلترا لقب سيده شرف وكانت العادة ان يقدم وسامه ضمن علبة مرصعة بالحجارة الكريمة اما هي فطلبت ان يقدم لها بدون علبة وان ينفق ثمن العلبة على بناء مستشفى للاولاد

هذه سيرة امرأة قرنت علمها وايمانها بالعمل فخففت ويلات كثيرين وساعدت المنكوبين وخدمت مرضى بلادها وفقرائهم

فعسى تؤثر حياتها في قلوب زملائها فيستخدمن مواهبهن للخدمة العامة

الباب الثالث

« الطبابه »

الجسم الانسانى

ليس في العالم من الحيوانات افضل واحسن من الانسان فانه خلق في ابدع تقويم وهو اعتداله وتسوية اعضائه فكل حيوان خلق منكبا وخلق الانسان سويا

تركيبه - قد ظهر اخيرا في الطب الحديث ان الجسم الانسانى مركب من جملة عناصر كيماويه بعضها بسيط كالازوت والاوكسجين والايدروجين والكاربوز والفسفور والكبريت والحديد والكالسيوم والصوديوم وبعضها مركب من اتحاد الاولي ببعض كالماء والحوامض والاملاح وغير ذلك

والمواد التي منها تتكون اجزاء الحيوان تسمي بالمواد الاصليه وتنقسم الي مؤزوته كالزلالية والليفيه والحاميه

والمخاطه والجنينة والاوبا والحامض البولي والاصل الملون للدم - والى غير مؤزونه كالليمن والاستيارين والمادة الدسمة لكل من المخ والاعصاب وكالحمض الخلي والحمض الجاوي والحمض اللبني والحمض الحميضي والحمض الوردي والسكر اللبني والسكر البولي والاصل الملون للصفراء

تحتويات - يحتوى الجسم البشري على اجزاء خارجيه واجزاء داخليه

« الاجزاء الخارجية »

الرأس

مايلي العنق الي الاعلا وتشتمل علي القحف وهي الخاصة التي يصدر عنها تقويم الانسان ويتوقف عليها امتيازه على سائر الحيوانات وتتفاوت بحسبها مراتب الامم في المدنية وقد اجمع الباحثون على ان معدل وزن الدماغ (المخ والمخيخ والنخاع المستطيل) يكون متوسطه في الرجال ١٢٦٠ غراما وفي النساء ١٢٠٠ غرام واعلاه ١٦٧٥ ادناه ١٠٢٥ غراما وما نقص عن ذلك يدل على البلاهة العلة أو آفة

والرأس هي مركز المخ والاحساس العام واصل لجميع الاعصاب المحركة للاعضاء وتحتوي على

فروة الرأس - اى جلدها بما فيه الشعر

النسيج الخلوى - هو كمية الشحم الموجود تحت جلد الرأس

عضلات الرأس - هي الاجزاء الرخوة الموجودة تحت النسيج الخلوى

سمحاق الرأس - هو غشاء بسيط ملتصق بعظام الرأس

جمجمة الرأس - هي الكرة العظمية المحتوية عليها الرأس ومرتكزة على رأس العامود الفقري

الوجه - هو الجزء الممتد من أسفل الجبهة الي الذقن وهو رقيق الجلد كثير الفتحات

الجبهة - هي مقدمة الرأس

البصر - هو العينان ولكل منها ظاهر وباطن فالاول ويسمي بالسطح الخارجي ووظيفته تلطيف الاشعة الضوئيه والثاني يسمي بالداخل ووظيفته حفظ العين من دخول الاجسام الغريبة وتعديل الضوء

الوجنتان ـ هما الملومتان بتجويف الخدود

الخدان ـ هما القسمان اللذان فى اسفل الوجه

الاذن ـ هي عضو السمع وتتركب من جزأين ظاهرى وباطنى . فالاول هو القناة الممتدة من صيوان الاذن الى غشاء الطبلة . والثاني هو الصندوق المحتوى على السلسلة الموصوله بالعصب السمعى وهو الذي يوصل الاصوات الى المخ

الانف ـ هو عضو الشم ومتركب من قسمين عظمى وهو الجزء العلوي وغضروفى وهو الجزء الاسفل ويحتوى الانف على الغشاء النخامى المنتشر فيه العصب الشمي الآتى من المخ

الشارب ـ هو كمية الشعر المستطيله تحت الانف

الشفتان ـ هما انسجة ضامة شديدة الاحساس متحركتان خاليتان من الاندغام العظمي مكونان مدخل الفم

الفك الاعلى ـ هو العظم الموجود تحت الخدين

الفم ـ هو العضو المحتوي على الاسنان واللثه وسقف الحنك واللهاة والغلصمة ولسان المزمار والغدد اللعابية واللوزتين

الفك الاسفل ـ هو عظم مستدير على هيئة نعل الفرس غزير

الانسجة كثيرة الحركة

- ٢ -

« العنق »

العنق هو الوصله الرابطة الرأس بالجسم ويحتوي على العظم اللامي - هو عظم غضروفي في مركزه فوق الحنجرة الحنجرة - ومنفعتها تكوين الصوت والمساعده على التنفس البلعوم - هو الجزء العلوى من القناه ومنفعته دفع الغذاء

- ٣ -

« الاطراف العليا »

هما الذراعان الممتدان من الكتف الى نهاية الاصابع يمينا ويسارا ويركب الطرف الواحد من

الزند - هو الارتفاع العضلى الموجود بأعلى الذراع ويمتد بين نهاية العظم واصل العنق

العضد - هو الجزء الذى بين المرفق والكتف ويحتوي على عظمة واحدة

المرفق - هو المفصل المتحرك فى منتصف الطرف

الساعد - هو القسم الممتد من المرفق الي اليد

مفصل اليد - هو مجموع عظام اصابع اليد

اليد - هى الاجزاء الرخوه التي بين المفصل والاصابع

الاصابع - وعددها خمسة ويتركب كل منها من ثلاث عظام ماعدا الابهام فانه يتركب من عظمتين فقط

- ٤ -

« الصدر »

هو عبارة عن قفص صدرى مركب من اربع وعشرين ضلعا نصفها في الجهة اليسري والنصف الآخر في الجهة اليمني ويحتوى على

الجهاز التنفسي - هو جملة الاعضاء القائمة بحركة اخراج الهواء وادخاله من الصدر واليه

القصبة الهوائيه - هي عبارة عن انبوبة غضروفيه عضلية مرنه يصل اليها الهواء بواسطة الحنجرة

الشعبتان - هما فرعان يبتدئان من آخر القصبه الهوائيه وتسير كل منها فى جهه متفرعه كاغصان الشجرة تسمي

بالفروع الشعبية

الثديان ـ هما الغدتان الناتئتان في الصدر

الرئتان ـ عضوان عظيمان مالئان التجويف الصدري ومنفعتهما اصلاح الدم

القلب ـ في الجهة اليسرى من الصدر وهو عضو الدورة يرد اليه الدم من سائر الجسم ومن الرئة ويصدره نافذا الي سائر اجزاء البدن

الحجاب الحاجز ـ عضلة سميكة فاصلة الصدر بالبطن.

ـ ٥ ـ

« البطن »

للبطن تجويف مشتمل علي جملة اعضاء مهمة ومغطاه باجزاء رخوه تسمي بجدر البطن

اما الاعضاء المشتمله عليها البطن فهي :

اعضاء الهضم ـ وأولها المعدة وهي عبارة عن كيس عضلي على شكل قربة موضوع في الجهة العليا من البطن وتحتوي المعدة علي غدد كثيرة تمزج الاطعمة بحوامض تساعد على هضمها

الكبد - هو عضو كبير الحجم يتركب من غشاء محتو على منسوج خاص واوعيه واعصاب وجهاز ويصب الصفراء الى الامعاء

الامعاء - هى قناة غشائية عضليه شاغله لمحل عظيم من تجويف البطن ممتدة من المعدة الي الدبر وينقسم فيها الغذاء الي جزء منذ وهو الكيموس والي ثفل وهو الكيلوس

الطحال - هو غدة دموية تساعد على تجديد الدم ويعين على الهضم وهو بين الحجاب الحاجز والمعدة

القلب - هو تجويف عضلى داخل كيس يسمى بالناموز وراقع بين الرئتين وخلف النصف السفلي لعظم القص

- ٦ -

« الظهر »

الظهر ويشتمل علي العمود الفقرى وينقسم طبيا الي خمسة اقسام

- ١ : القسم العنقي وهو الجزء المكون لخلف العنق

- ٢ : القسم الظهري وهو القسم المنحصر من الكتفين حتى

آخر الاضلاع

- ٣ : القسم القطني وهو القسم الممتد من آخر القسم الظهري حتي ابتداء عظمي الحرقفتين والعجز

- ٤ : القسم العجزي وهو الجزء الموجود فوق عظم العجز

- ٥ : القسم العصعصي وهو مثلث عظمي ملتصق برأس عظم العجز

- ٧ -

« الحوض »

الحوض هو الجسم السفلي للجسم البشري ويحتوي على عظمتي الحرقفتين - وهما عظمتان ملتصقتان من الامام بعضهما ببعض ويسمي هذا الالتصاق بالارتفاق العاني

عظم العجز — هو عباره عن عظمه مثلثه الشكل قاعدتها عليا وقمتها سفلي

الكليتان - هما غدتان موضوعتان في تجويف البطن ومنفعتهما افراز البول

الحالبان - هما قناتان غشائيتان ممتدتان من الكليتان الي

المثانه يمر فيهما البول الى الثانيه

المثانة ـ هي كيس غشائى خلف عظم العانة تحفظ ماينزل فيها من البول الي ان تمتلىء ثم تقذفه الى الخارج من قناة البول

قناة البول — هي قناة غشائيه ممتدة من المثانه الى القبل في الذكر والى الفرج في المرأة وتوجد بالحوض من الجهة الاماميه

اعضاء الجنسين التناسليه

اعضاء الرجل التناسلية ـ هى الاحليل والخصيتان

الاحليل ـ هو المعروف بالذكر وهوعضو اسفنجي مرتبط بعظم العانة بين الفخذين وفيه حساسة شديده ينتصب بمجرد وصول الدم اليه ومنفعته تصريف البول ومادة التناسل

الخصيتان ـ هما غدتان منحصرتان في كيس غشائي يسمي بالصفن وهما معدتان لافراز المني

اعضاء المرأة التناسلية ـ هي الفرج والمبهل والرحم وفتحة مجرى البول

الفرج ـ هو آلة المرأة التناسلية ويتجزأ الي شفرين كبيرين وشفرين صغيرين فالاولان هما الظاهرين والاخيران

موجودان تحتهما

المهبل - هو قناة ممتدة من فوهة الفرج الى الرحم وهو طريق القضيب الى الرحم

الرحم - هو كيس غشائي ومنقفته حمل الجنين

فتحة مجرى البول - هي فتحة موجوده بأعلى فتحة المهبل بين الشفرين يخرج منها البول

« الاطراف السفلى للجسم »

هما الاجزاء الممتدة من المفاصل الحرقفية الفخذية الى نهاية الاقدام وتنقسم الى

١ - المفصل الحرقفي الفخذي وهو يربط عظم الحرقفه بعظم الفخذ

٢ - الفخذ - هو قسم ممتد من المفصل الحرقفي الى الركبة مكون من عظمه واحده

٣ - الركبة - هي الكعلة المتوسطه بين الفخذ والساق

٤ - الساق - هو جزء مركب من عظمتين متوازيتين ومنحصر بين الركبة والقدم

- ٥ - مفصل القدم - ويسمي المفصل القعبي الرسغي وهو واسطه عقد ارتباط القصبة بالقدم

- ٦ القدم - وهو اسفل اعضاء الجسم الانساني ويتألف من العقب وظهر القدم واخمصه وهو السطح الاسفل للقدم أي (بطن الرجل)

الجلد - يحيط بجميع هذا الجسم وهو غشاء متين صفيق مندمج منضم بعضه لبعض قابل للانثناء والتمدد مغطي بشعر في بعض الاقسام أشاغل لها يحتوي على جملة من المسام بعضها فتحات القنوات المدافعة الاجرية الدهنيه والباقي افواه الاوعية الراشحة والماصة

محتويات الجسم الانسانى

« اجزاؤه الداخليه »

يشتمل الجسم الانساني من الداخل غير ماذكر على مايأتي :

- ١ - العظام وعددها ٢٠٣ في جميع الجسم ماعدا الاسنان منها ثمانية عظام في الرأس واربعة عشر في الوجه واربعة وعشرون في العمود الفقري وخمسة في العجز والعصص واربعه

وعشرون الاضلاع وواحده هو عظم القص وواحده هو عظم اللامى واربعة وستون في الاطراف العليا و ٦٢ الاطراف السفلى - وهذه العظام هي اصلب الاجزاء الداخله في محتويات اجزائه

العضل - وهو المعروف باللحم وهي اعضاء حمراء مركبة من الياف ومنفعتها الحركة

الغضاريف - وهي اقل صلابة من العظام وموضوعة على اطرافها

الاربطة - وهي اقل صلابة من الغضاريف ومرتبطة بالعظام قريبة من المفاصل

الاوتار - هي عبارة عن حبيلات مقوسة صدفيه اللون بيضاء بعضها عريض وبعضها اسطواني مبروم وتتكون منها اغشيه حول العضلات

الاعصاب - هي اعضاء الحركه والحس تتفرع في سائر الجسم بشكل خيوط بيضاء كاسلاك التلفون وتنقسم الي قسمين يتركب أولهما من المخ والنخاع الشوكى وفروعهما

المنتشرة فى الجسم ويتركب الثانى من عصب عقدى اكثره داخل التجويف البطني ويسمي العظيم السمباتوي

الشرايين - هي مجارى سميكه تبتدئ من القلب يتفرع منها فروع كثيره العدد يخرج الدم فيها مبتدئا من القلب وينتهي كل فرع منها بأوعية صغيرة جدا تسمي الاوعية الشعريه

الاوردة - هي اوعية تسير فى الجسم موازية للشرايين تجمع اثناء سيرها كل فرع مبتدئ من انتهاء الاوعية الشعرية حتى تنتهي الى فرعين كبيرين يصبان فى الجهة اليمني للقلب

الدورة الدموية : تنقسم الدورة الدموية في الجسم الانسانى الي قسمين (١) يبتدي الدم الاحمر النقي من القلب منتشرا في الشرايين الى الاوعيه الشعرية ومن هذه يخرج الجزء الدموى المغزي الي اجزاء الجسم وبعد تغذيتها يرجع الى الاوعية الشعرية ثانيا مسودا ومنها الي الاوردة وتسمي هذه بالدوره الدموية الكبري (٢) عندما يرجع الدم مسودا الي القلب يقذف بواسطة الشريان الرئوى الي الرئتين فيتجدد بواسطة التنفس ويرجع الى القلب ومن هذا يتسرب الي الجسم ثانيا

وتسمي هذه الدورة بالدورة الدموية الصغرى : وينشأ من تموج الدم الجارى بالشرايين ماهو معروف (بالنبض)

الغدد ـ هي اعضاء مستديرة خلقت لافراز المواد المختلفة في الجسم

اللينف ـ قد اعتبر علماء هذا العصر ان تسمي اللينف الكيلوسي واللينفاوى هما من العناصر الاوليه للتركيب الحيوانى وهما اوعية يمتص الكيلوس منها المواد الحديثه من متحصلات الهضم ويوصلها الى الاوردة فى الدورة الكبرى ومن ثم الي القلب ويوصل اللينفاوى المادة المنعزلة من الاعضاء بعد التغذية الى الاوردة في الدورة الكبري ومنها الى القلب أيضا

الانسجة ـ وتنقسم باعتبارها في الجسم الي نسيج خلوى ونسيج عضلى ونسيج عصبي ومن هذه الثلاثه يقوم جميع ما في الجسم من الانسجة ضامة اجزاؤه بعضها ويخلل الشحم اجزاءه الصغيرة

الباب الثاني

« الجراحة »

تنقسم الجراحة الي قسمين : جراحة كبرى وجراحة صغري

فالجراحة الكبري هي ما أشتملت على العمليات الداخليه فى الاجسام

والجراحة الصغرى هي مااشتملت على الوسائط الضرورية الاولية لجراحة الاجسام وعلي العمليات البسيطة ظاهر الاجسام

وتبنى الجراحة الكبرى على نوعين من الجروح :

(أولا) الجروح الغائرة : وهي الحادثة من أعمال الجراحة بسبب مرض داخلى بواسطة آلة جراحية من يد جراح وأنواعها كثيره ولكل منها جملة طرق بالنسبه لنوع المرض ولما يترا آى للجراح وشروط هذا النوع أربعة

(١) شق الانسجة (٢) قطع واستئصال جزء منها (٣) ضمها الي بعضها (٤) الترقيع والتطعيم أي ايصال جزء من

الاجزاء المجاورة أوغيرها الي الجرح

(ثانيا) الجروح البائنة : وهي الناشئه عن طوارئ القدر مثل :

(الجروح القطعيه) وهي ما كانت مسببه من طعنه سكين أو آلة حادة كالموس وهي جروح منتظمه ينفرق منها الدم بسبب قطع الاوعيه بحد الآلة

(الجروح المرضوضه) وهي ما كانت نتيجه مصادمه أورض ينشأ عنه انهراس في الانسجه أوقطع في الشرايين أوالاورده أو كسر نشأ عنه تفرق اتصال العظم

(الجروح الوخزية) وهي نتيجه رميه بحربه أووخزة بآلة

(الجروح النارية) وهي ما كانت متسببة من آلة نارية كالبندقيه أوالمقرقر

ولهذين القسمين من الجروح سير مخصوص يتكون من ست علامات

(١) تباعد أحدي حافتي الجرح عن الاخري تباعدا ناشئا عن مرونة النسيج

(٢) خروج الدم من الاوعيه المفصوله

(٣) انقطاع النزيف

(٤) تورم الاسطحه المفصوله تورما خفيفا

(٥) رشح مائع على أسطحه الجرح شفاف عديم اللون يسمي (باللينفا المحدثه)

(٦) تركب اللينفا المحدثه شيئا فشيئا فيضم الاجزاء المنفصله بعضها لبعض ويصبح موجبا للالتحام ومع مرور الزمن يزول أثر الالتحام

ومن شروط الجراحه الكبري ان يكون القائم بها وهو الجراح :

(أولا) ان يكون طبيبا قبل كل شئ ليتأكد من قابليه البنيه قبل اجراء العمليه والتدقيق في تشخيص المرض

(ثانيا) يلزمه معرفة الوقت المناسب والتمهيد لها الا اذا طرأت هناك أحوال لايلزم فيها مراعاه ذلك

(ثالثا) يلزم قبل العملية مقابلة المريض ويظهر له بكل بشاشة أن آلامه ستزول بعد هذه العمليه البسيطه ويؤكد

عليه بحلول الشفاء بعد اجرائها

(رابعا) يلزم أيضا أحضار مايكفى من المساعدين وكذا احضار الادوات اللازمة بعض فحصها وتطهيرها

وعمليات الجراحه الكبري كثيرة الانواع ويحتاج لشرحها مجلدات ومن حيث اننا قد نحونا فى كتابنا على المعلومات الاوليه الضرورية للطالب فقد اكتفينا بما ذكر

﴿ مشتملات الجراحة الصغرى ﴾

تشمل الجراحه الصغرى على مايأتي

(١) الغيارات

الغيارات على الجروح اما عارية وأما غير عارية

فالعارية تنحصر في ترك الجرح عاريا بعد أن يذر عليه بعض المساحيق المضادة للعفونة ويحصل ذلك فى الجروح البسيطه الموجودة في الاطراف الدقيقه كالشفه والانف

والغير عارية تنحصر فى ثلاث أنواع :

(١) نظافة الجروح

(٢) وضع ضمادات أو أدويه أو مراهم على الجروح

(٣) وضع الاجهزة والاربطة

أ - ونظافه الجروح عبارة عن تطهيرها مما فيه من الميكروبات (جراثيم الامراض) ويكون ذلك بالسوائل اما غسلا أو حمامات أو مكمدات أو بالتبخير

والسوائل المستعملة لذلك هي الماء المغلى المقطر أو الكحول أو الماء المذاب فيه الجواهر السامة

ولضرورة معرفه المطهر الاخير وجب اثباته كما هو مبين في الجدول الآتي

أسماء الجواهر السامه	أسماؤها بالفرنساوي	مقدارا جزائها		نسبة الماء الي الاجزاء
السليماني	*Sulimé*	نصف الي	١	١٠٠٠
حمض فينيك	*Acidephinique*	نصف «	٣	١٠٠
برمنجنات بوتاس	*Permang de pottasée*	نصف »	٢	٣٠٠٠
خلات الرصاص	*Acetate de plomb*	١ »	٥	١٠٠
رزورسين	*Resorcine*	٢ »	٦	١٠٠
سلفات الزنك	*Sulfate de Zinc*	١ »	٥	١٠٠
سلفات النحاس	*Sul. de cuivre*	١ »	٥	١٠٠
نترات الفضة	*Nitzate dargaul*	نصف »	٢	١٠٠٠
بوركس	*Borox*	١ »	١٠	١٠٠
الشب	*Alun*	١ »	١٠	١٠٠
حمض بوريك	*Acide Borrique*	١ »	٥	١٠٠
حمض سايليك	*Ac. salycilique*	١ »	٣	١٠٠
كريولين	*Creoline*	١ »	١٠	١٠٠٠
بيوبتنين	*pioptanine*	١ »	٤	١٠٠٠
التنين	*Tonin*	١ »	٥	١٠٠
صبغة اليود	*Teinture diode*	١ »	٥	١٠٠
« المر	» *de ugrche*	١ »	١٠	١٠٠
« الصبر	» *d' aloes*	١ »	١٠	١٠٠
« الارنيكا	» *d' arnica*	١ »	١٠	١٠٠

ب - أما الضمادات فهي عبارة عن اللبخ وهي أدوية توضع على ظاهر الجسم وتصنع على هيئة عجينة بعد تليينها على النار وتكون اما من الخابز أو دقيق بزر الكتان أو دقيق الارز

(وأدوية) التضميد هي المانعة لعفونة الجرح والماصه للمواد المنفرزة منه ولها نوعين اما مساحيق واما ان تكون سائله رخوه فالمساحيق تضع على الجروح بهيئة (دردره) ويستعمل في ذلك اليودوفورم والايودول وحمض البوريك والاريستول والديرماتول والكافور والزئبق الحلو والكينا والفحم كذا البن عند العامه ومسحوق الخشب السوس والجير المطفي الي غير ذلك

والسائلة الرخوه هي المراهم البسيطة وتصنع هذه عادة من الشمع مع الزيت أو الشحم ممزوج بها جوهر دوائى كالكبريت أو الافيون أو البوتاس النقى

« الاجهزة »

الاجهزة هي مجموعة أدوات تستعمل في الجراحة والتجبير

والامراض المفصلية وتمنع وصول الهواء الي الجرح والافرازات الي الخارج ولها ثلاثة أنواع

أ - اجهزة عادية وهي ما اشتملت على الرفائد والقطن والسائل والقطع الخشبيه للكسر والورق المقوي والجوتا بركا

ب - الاجهزة الخاصة وهي ما اشملت على انواع اختراعات الجراحين المختلفة :

جـ - الاجهزة الثابتة وهي اجهزة قديمه كانت تستعملها العرب والامم البادية في جبر الكسر كالجبس والجير والصمغ الخ

« والاربطة »

الاربطة عباره عن لفائف اما من شاش ابيض او بفتة سمراء اوصوف . فالشاش الابيض على نوعين رفيع وسميك فالرفيع يستعمل لربط العينين والسميك للاطراف والاجزاء الاخرى

والصوف يستعمل في بعض الامراض والاربطة سهلة الوضع كثيرة الوجود يمكن الحصول عليها في كل مكان ويلزمنا مبدئيا معرفة ربط كل عضو في اجزاء الجسم المختلفة

باختصار

ربط الرأس - امسك الرباط بيديك على شكل مثلث وضع قاعدته علي الجبهة بأعلى الحاجبين واجعل رأسه بخلف العنق ثم اجذب طرفي القاعدة الى الخلف فوق رأس المثلث وعد بها الي الجبهة واربطها انقيا ثم اجذب رأس المثلث المدلاة الى اسفل لتحكيم الرباط على الرأس ثم ارفعها الي قمة الرأس واشبكها بالدبوس (الانجليزى) الواجب استعماله دائما في الاربطه

رباط العينين - يؤخذ رباط طوله ٥ متر تقريبا ويلف اولا على الرأس بلفات فوق بعضها ويبدأ باللف من اليمين الي اليسار اذا كان الغرض تعصيب العين اليمنى وبالعكس اذا كان الرباط للعين اليسرى ثم يتمه بالرباط بعد اللف على الرأس عند أصل الانف ويوجه على الخد متجها الي العين لتغطيتها ثم الى اسفل الاذن الى مؤخر الرأس الى الجبهة ثانيا وهكذا

ربط الانف - خذ رباطا رفيعا مستطيل الشكل وضع منتصفه على ظهر الانف واجذب طرفيه خلف العنق ثم عد

بهما الي مقدمته واربطهما اقفيا ثم احضر رباطا آخر وضع منتصفة على فتحتي الانف واجذب طرفيه الي وراء الرأس مارتين فوق الرباط الاول الاذنين ثم ارجع بهما الي الجبهة واربطهما

ربط الفك الاسفل - خذ رباطا عريضا طوله متر تقريبا وشقه من الوسط نحو خمسة سنيمتر طوليا ثم شقه أيضا من طرفي الرباط طوليا حتى يقرب من نهايتي الشق المتوسط ثم ضع الشق المتوسط على الذقن واربط جزأي الرباط الموجودين اسفل الذقن على قمة الرأس والآخران يتجهان الى اسفل الاذنين واربطهما عند مؤخر الرأس وبعدئذ تربط الاطراف ببعضها ليكون الرباط ثابتا

ربط اجزاء الاطراف العليا وهي

(١) الكشف - يثبت الرباط أولا على الجزء العلوي للعضد ثم يؤخذ الرباط بلفات تعلو بعضها حتى الابط وعنده يمرر الرباط على الصدر جميعه من الامام ثم من الحفرة الابطية الاخرى علي الظهر الى فوق الكتف الي الحفرة الابطية

الاولي الي الكتف من الخلف ثم الى الصدر وهكذا بلفات متتابعة حتى يغطي الكتف جميعه وعند الربط يكون العضد ملاصقا للجنب

(٢) الساعد ضع الرباط منبسطا على الصدر بحيث يكون احد طرفيه على الكتف من الجهة السليمه والاخرى مدلاة الى البطن ثم ضع الساعد بمنتصف الرباط وارفع المدلي الي الكتف الثاني حول الساعد واربط الطرفين ببعضهما خلف العنق ثم اجذب قاعدة الوسط لتحكيم الرباط وعد بها حول المرفق واشبكها بدبوس

(٣) الاصابع - يلزم تثبيت الرباط فوق مفصل اليد ثم بلفات متتابعة من ظهر اليد الى نهاية الاصبع أولا ثم أعلى ذلك رويدا رويدا ثانيا حتى يتغطي الاصبع

ربط الصدر - اذا كان للجهة العليا منه فيربط لفا على الصدر ويثبت اثناء العمل فى العنق واذا كان الرباط للجهة السفلى منه يؤتي بقطعتين من الاربطة طول كل واحدة مترا وتوضعان على الكتفين ثم تلف الاربطة على الصدر كالمعتاد

وفوق القطعتين واخيرا يؤتي بالاطراف وتثبت بالدبابيس من الجهة العليا

ربط البطن - يستحسن في ربط البطن ان تلف بفوطه أوقطعة قماش ثم يثبت برباط خلف الظهر

ربط اعلى الفخذ والاربية - اولا يحزم المريض ثم يؤتى برباط مثلث توضع قاعدته حول الجزء العلوى للفخذ ورأسه فوق الحزام ثم يلف طرفي القاعده حول الفخذ جملة مرات وتربط من الامام افقيا ثم يمر برأس المثلث تحت الحزام ويعد بها عليه ثم تشبك بدبوس

واما اربطة الاطراف السفلى فهي كالاطراف العليا ولا تختلف عنها في القواعد بشيء مطلقا

(٢) العمد الجراحية وكيفية تقديمها

الالات الجراحيه اصبحت كثيره جدا وكلما تقدم العمران ازدادت العدد وتنوعت حتى أصبح لكل جزء فى لجسم عدد مخصوصة غير ان اللازم منها هي : المشارط المستقيمه والمحدبة وذي الازرار وجفت للتشريح ومجس قنوي ومسبر

ومقص ومبعدين شباكين ومقاريض محدب ومستقيم ومنحني على صفحة وجفوت منها للشرايين ومشبكان وابر وخيط كاتجيت

تعقيم الالات - ومعناه تطهير الآلات مما يكون بها من الميكروبات وكيفية ذلك ان توضع العدد المراد تعقيمها في جهاز التعقيم وهو عادة حوض من المعدن به حوض آخر شكى توضع فيه الآلات ثم توضع في الحوض الاول ويصب عليها الماء المرشح بمقدار يكفي لتغطيتها جميعا وتوضع كمية من كربونات الصودا لمنع الصداء ثم يوضع الجهاز على اللمبات الكؤوليه الخاصة به حتى يغلى الماء لمدة ربع ساعه على الاقل

(٣) التخدير (البنج)

للبنج العمومى يستعمل الكلوروفورم السائل وكيفية استعماله ان توضع الشمامة وهي دائرة من السلك المعدن مثبت عليها قطعة من القماش لتغطية فم وانف المريض ثم يصب نقطه نقطه من زجاجة الكلوروفورم على هذه الدائره فيستنشق المريض منه وفي بدء تصير تتخدر اعصابه ولا يستطيع

الحراك ويلاحظ ان يكون يد المساعد جنب اللسان لمسك اللسان وجذبه اذا كان هناك عسر في التنفس . وممسك الفك وهي الآله التي توضع بين الاسنان لتجعل الفم مفتوحا كما يجب استحضار خيط وابرة لشد اللسان اذا اضطر الحال

ويستعمل للتخدير الموضعي البكلورتيل وهو عبارة عن غاز داخل انبوبه من زجاج تفتح وتسلط علي الموضع المراد تخديره فيهرب الدم وعندئذ يجرى العملية ويستعمل للتخدير ايضا الكوكايين واكسيد الازوت والاتير

(٤) عمليات الجراحة الصغرى

« الفصد ـ الحجامه ـ تلقيح الجدرى ـ الختان »

« الخزام ـ الحمصه ـ فتح الخراج »

« قطع قيد اللسان »

« خلع الاسنان »

الفصد ـ هو عملية بسيطه تكون غالبا في ثنية الذراع واحيانا في الكتف اوظهر القدم او الساق والغرض من خروج شيء من الدم لشفاء بعض الامراض ولاجراء عملية الفصد

الث يأخذ الجراح المشرط بعد ربط الذراع من أعلى ثنية المرفق بثلاث سنتي ويفتح العرق بشكل زاويه ثم يدخل رأس المشرط فيه ويرفعه حيث تكون الفتحة مناسبة ويلاحظ مقدار الدم المستخرج منه بحسب السن وبعدئذ يرفع الرباط ويضع الجراح اصبعه على الفتحة ثم يضع عليها القطن ويربطه ثم يجعل الذراع مثنيا على الصدر ويستمر الرباط مدة ٣٦ ساعة تقريبا

الحجامة - للحجامة نوعين جافة وتشريطية فالجافة هي عبارة عن فعل تحويل الالام العصبية والالتهابات الحادة والمزمنة فى الجسم بدون اخراج دم

والتشريطية هي عبارة عن جملة قطوع من ١٥ - ٢٠ تقريبا بالمشرط على النقط المتقدمه وفي محل لدغ الحيوانات المسمة مع اخراج الدم

وللحجامة جملة أجهزة والمعتاد هو الكاس وهو آنيه من زجاج شبيهة بالقرن يحرق فيها جزء من الورق أو القطن ويثبت حالا على الموضع المراد حجمه فمن الفراغ يجذب الدم ويتنبه الجلد

فينصرف الالتهاب وهذه هي طريقة العمل للحجامة الجافة

واما كيفية العمل للحجامة التشريطية فقد يشرط المحل الذى حجم اولا ثم يضع المحجم عليه حتى يمتلئ ثم يرفع . ويوضع على الجرح بعد غسله قطعة قطن مغمسة بقليل من زيت او مرهم

تلقيح الجدري - هو عملية بسيطه الغرض منها تطعيم البنية من مادة الجدرى البقري او من ذراع مخلوق

وللعمل بها ان يأخذ الجراح بذراع الشخص المراد تطعيمه بيده اليسري من جهة الخلف ثم يمسك المشرط بيده اليمنى ويشق به جلد العضد من اعلا شقا رفيعا تضع فيه المادة ثم يترك ويحذر بعدم ملامسة التشريط مدة نصف ساعه

الختان - هو قطع جلد قلفة القضيب وذلك لعدم تراكم او ساخ وفضلات البول فيها

وللختان عمليتين يجب معرفتهما . ففى الاولي يجذب الجراح جلد القلفة وهي الجلدة المغطية للثمرة برفق ويثبتها بين اصبع يده اليسري ويأتي بمرود ليدخل به القلفة حتي الى

محازاة ميزاب التاج ثم يأتي بالآله المسماة باللازم وهي على شكل برجل ويضع جلد الملفة بين فرعية مع الضغط ثم يمسك الجلدة باصابع يده اليسرى ويقطعها بمحازاة اللازم بالمشرط باليد اليمنى

والعملية الثانيه هي الخياطه وطريقة العمل بها كالاول غير انه بعد القطع يؤتى بأبر رفيعه وخيط حرير رفيع ثم ينفذ ابرتين او ثلاث في جهات مختلفه من طبقات الملفة ثم يوازي طرفي الخيط بحيث يكون اثنين ويعقد اطراف كل غرزه ثم يجري غرزتين احدهما من فوق والاخرى من اسفل للامس حافة الغشاء المخاطي الملتفي بالحافة الجلدية ويترك المختن مدة ٢٤ ساعة في اثنائها يكمد بالماء البارد من حين لاخر وبعدها تفك الخياطة ويترك الموضع مدة اسبوعين بالراهم الخزام - هو عملية قديمه تفعل لاجل التصريف وطريقة العمل به ان يقوم الجراح بثقب جلد الموضع (مع ايجاد المساعد لمسك احد اطرافه) بمشرط أو بأبرة الخزام ويكون فى ثقب الابرة فتيل طويل من قطن أو شريط من كتان فيدخله

تحت الجلد فيصبح ذات طرفين فيلف اطراف الشريط على بعضها بعد وضع شيء من النشالة على الجرح ثم يوضع عليه رفادة ويحفظ الكل برباط ثم يترك نحو ٨٤ ساعة تقريبا وبعدها يأخذ الجراح في رفع الجهاز شيئا فشيئا بدون ان يحرك الشريط ثم يدهن الموضع بما فيه اطراف الشريط بمادة زبتيه ويأخذ في جذب احد الاطراف رويدا رويدا حتى يخرج ما كان في الجرح ثم يقطع بمقص ويترك الباقي ويعاد التغيير على الجرح كالاول ويحرك الشريط كل ٢٠ ساعه مرة

الحمصة - هي عبارة عن جرح اصطناعي تحت الجلد توضع فيه حمصه او مايشاكلها من الاجسام لمنع الالتحام والغرض منه اخراج قيح لتصريف الامراض المزمنة

ولفتح الحمصه طريقتين . الاولى بواسطة الجواهر الكاوية كالبوتاس أو عجينه فينا وهي الى المحل المراد وضع الحمصه فيه وأغلبه في الذراع أو الساق

والطريقه الثانيه هي الجرح بالسلاح وكيفية ذلك أن يثني الجلد ويقطع من وسطه ثم يوضع بين شفري الجرح (الحمصة)

لاخراج التقيح

فتح الخراج - يجب النظر فى الخراج قبل فتحه فاذا وجد به صديد يفتح من الجهة الرقيقه من جلده بواسطة المشرط بمحازاه ثنيات الجلد والفتحة تكون بحسب حجم الخراج وهي من نصف سنتي فاكثر ويشترط نظافة الخراج واخراج مافيه ودوام التغير عليه حتى يؤول الجرح الى الالتحام

قطع قيد اللسان - عبارة عن عملية سهلة تعمل للاطفال عندما يتصل طرف لسانهم باعضاء الفك الاسفل ويتسبب عن ذلك عدم الرضاعه

والطريقة لازلته ان يأخذ الجراح المقص ويقص هذا القيد مع ملاحظة عدم مس شرايين اللسان

خلع الاسنان - يجتهد في خلع الاسنان ان تخرج بدون الم وان تستأصل بتمامها وان يحافظ على اللثة وتخلعها جملة شروط وأرائل عديده نشرحها فى بابها

الباب الرابع

« حكمة الاسنان »

القائم بها طبيب الاسنان وهو الاخصائي لامراض الفم والاسنان والعامل لجراحتهما ومعالجتهما ورد عيوبهما والتعهد باصلاح شأنهما وتاديم حسنهما - لذلك اصبح من اكبر اعضاء الهيئة العاملة لخدمة النوع الانساني وواجب وجوده ولا يمكن للعالم الاستغناء عنه مطلقا

فلهذا يجب ان يكون امينا في صناعته نشيطا للغاية عاملا بكل ما تسمح له قوته العلمية والعملية وان يكون نظيفا في نفسه وفي كافة اعماله منفذا بالدقة كل ما يعهد اليه من الاعمال

ولنبين الآن النقط المهمة التي يجب عليه معرفتها بالدقة التامة لاهميتها

« الفم »

الفم هو التجويف الحامل بين الفكين ومدخل الشفتين

« محتويات الفم »

الشفتان - الفكان - الاسنان - اللثة

قبوة الحنك - اللهاة - الغلصمة

اللسان - لسان المزمار

الغدد اللعابية - البلعوم

الاوزتان

الشفتان

الشفتان هما ثنيتان غشائيتان منضمتان لبعضهما ومكونتان مدخل الفم وتتكون انسجتهما من ست طبقات : (١) الجلد (٢) الصفاق السطحي (٣) المحيطه الشفوية (٤) الاوعية الاكليلية (٥) الغدد المخاطية (٦) الغشاء المخاطي

امراض الشفتين وجروحها - امراض الشفتين اما ان تكون سطحية واما ان تكون غائرة . فالسطحية كالكلفة والحمرة والبوريا والهربس . والغائرة كالجمرة والدمامل والخراجات

اما الجروح فقسمين أيضا : جروح غير كاملة وجروح كامله - فالغير كاملة هي التي لم تصب الا الغشاء المخاطي وتشفى

بسهولة - والكاملة هي ما أحدثت تباعدا بين شفري الجرح بسبب قطع نشأ من اعمال الجراحة ومن الطوارىء ويتطاول الى منشأ الشريان الاكليلي

ويلزم خياطة جروح هذا النوع بأن يأخذ جميع السمجة الشفة بأبرة الخياطة ماعدا الغشاء المخاطي وبذلك ينحصر الشريان الشفوي امام الغشاء المخاطي في العروة فيضم الجرح وينقطع نزيفه

« الفكان »

الفكان هما الفك العلوي والفك السفلي فالاول مرتبط ومثبت بتجاويف الوجه واعمدته . والثاني موضوع في الجزء السفلي من الوجه كثير الحركة ويكون من جزئين مختلفي الاتجاه احدهما الفرعان والآخر الجزء المتوسط منه

أفات الفكين - لامراض الفكين ثلاث أحوال يلزم معرفتهما (١) الآفات الجرحيه (٢) الآفات الكسرية (٣) الآفات النكروزية

فالاولي وهي الاصابة بالجروح التي لاتكون مصحوبة بكسر

ففى هذه الحالة يضم الجرح وان وجد هدب ملتصق بنطمة من العظم طبق بواسطة الخياطة

والثانيه هى قد يكسر عظم الفك بسهولة لهشاشة ولكونه مجوفا وكسره اما ان يكون قاصرا على نقطه واحدة واما ان يكون ممتدا في جميع العظم الفكى وينشأ ذلك من خلع درس او عن سقطة واصله على بعض اجزائه وفى هذه الاحوال تختلف المعالجة بحسب نوع الكسر فان كان الكسر بدون زيغ يحذر المريض بعدم فتح فمه لا للكلام ولا لتناول الاجسام ويثبت الفك بالاربطة واما اذا كان الكسر مصحوبا بشظايا فيلزم رفعها ويجتهد فى تثبيت كسور الحافة السنخية بواسطة ربط الفك والاسنان بالاجهزة المعدة بذلك

والثالثة — قد يحدث للفك نكروزا ينشأ عن الاصابات السنية المتسببة عن خلع سن او تسوس او اضطراب فى نبت السن او عن الاصابات الالتهابية والتقرحية والغنغرينية التي تصيب الفم وقد ينشأ عن داء الملر والحازبرى والزهرى ايضا وعلاماته تكون تاصور او جملة نواصير مصحوبه بألم وانتفاخ

وتقيح يعري فيها العظم ويتحرك

وفي هذه الحالة تعالج بواسطة الوضعيات الملينه كاللبخ واستعمال مضمضه مطهرة من حين لآخر وان حصل انتفاخ في اللثه او خراج فيلزم فتحه من داخل الفم ويبحث بالمجس عن انفصال الشظية الميته ويبادر باخراجها بوصل النواصير

« الاسنان »

الاسنان من اجل النعم على الانسان لانها معينه للمعدة على جودة الهضم الذي هو من ضروريات حياته كما انها حلية فمه وهي من بديع حلاه يكفيها شرفا انها حاكت اللؤلؤ منظرا وانها الواسطة الكبرى في تحسين الفاظه وبدونها يتلعثم لسانه فلا يقدر على اجادة النطق في الكلام ومن دونها يحرم من لذائذ الحياة ويكتسب لفقدها ضعف بدنه وشناعه منظره ودوام الحسرات

ولنشرح الآن باسهاب قليل عن تطور الاسنان في النعم من اول ظهورها فيه وكيفية تركيبها وفوائدها وامراضها المختلفه وعن طرق العلاج فنقول

تولد الاسنان - تتولد الاسنان من النشاء المخاطي الذي يغطي حافة القوسين الفكيين ففي الاسبوع السابع للطفل يظهر في النشاء المذكور للفك العلوي ميزاب هلالي الشكل تتولد منه الاصول النامية لاب الاسنان اللبنية على هيئة حلمات مخروطية بارزة من النشاء المخاطي ويتبع ذلك هلال آخر للفك السفلي وهذا هو أول دور لتولد الاسنان ويدعى (بالدور الحلمي) وبعدئذ يتحول الميزاب الهلالي الى اجربة لقبول الحلمات فتصير الاجربة اسنانا يبرز منها نتؤ من النشاء المخاطي وهو الاصل النامي للسن العظمي ويتم ذلك في الاسبوع الخامس عشر ويسمي هذا (بالدور الجرابي)

وفي الاسبوع السادس عشر تتحول الاجربة بعد نموها الي اكياس لبنية والحلمات الي اب سنى ويقال لهذا الدور (دور الكيس)

ثم تأخذ الاكياس السنية والحلمات في النمو والتقدم حتي تصير جوهرا لبيا ومن ثم تأخذ في البزوغ

بزوغ الاسنان - ابزوغ الاسنان دورين الدور الزمني

والدور الدائمي - تظهر اسنان الدور الاول اي اللبنية (التي تبزغ ثم تسقط) في فم الاطفال من الشهر الخامس الى السابع وقد يتأخر ظهورها الى اكثر من ذلك في الاطفال الضعفاء

ويبتدىء ظهور الاسنان في فم الاطفال على النسق الآتي

من الشهر الخامس الي السابع تبزغ القواطع الاوسطان

« « السابع « التاسع « « الجانبيان

« « التاسع « الخامس عشر « الضرسان الصغيران

« « الخامس عشر « الثامن عشر « الانياب

« « الثامن عشر « الرابع والعشرون فاكثر الضرسان الكبيران

وقد تسبق اسنان الفم العليا الاسنان السفلي في البزوغ وشوهد بخلاف ماتقدم ان بعض الاطفال ظهرت اسنانهم في الشهر الثالث والرابع واكثر من يحصل له ذلك من كان مصابا بداء الخنازير غير ان الاسنان السريعة البزوغ تكون سريعة السقوط ويندر من ولد باسنانه

والاسنان الزمنيه هي اصغر جرما واقل عددا من الدائمة لسبب صغر الفك في الطفولية وبعد تكميل اسنان اللبن واضراسه في نهاية السنة الثانيه يكون قد انتهي الدور الاول وفي نهاية هذا الدور يكثر موت الاطفال فقد ثبت من الاحصائيات ان ٣٥ في المائة يموتون قبل ان يبلغوا ٢٣ شهرا

الدور الثاني عند ما يبلغ الطفل اربع سنوات يضاف الى العشرين اربعة اضراس كبار اى لكل فك اثنان وهذه الاضراس ثابتة لاتسقط مع اضراس اللبن وعندما تكون في التاسعة تظهر له اربعة اضراس كبار ايضا وراء الاربعة المذكورة اي في كل فك اثنان فيكون للولد حينئذ ثمانية وعشرون سنا بين اسنان واضراس

وتبتدىء اسنان اللبن بالسقوط من السنه السابعه فصاعدا وتتخر الاضراس بعد ظهورها بوقت قصير نظرا لضعف اسناخها ومن ذلك الحين تبتدىء الاسنان الدائميه بالتحريك دافعه باسنان اللبن الي الخروج لتحتل مواضعها ويلتزم احيانا قلعها بواسطة الآلة لانه لايجوز ابقاء سن اللبن التالف في فم الولد

لانه لا يمكن للسن الدايم الظهور لسبب وجوده واذا ظهر فيظهر غير معتدل من داخل اللثه او من خارجها وذلك مما يشوه منظر الفم

وعقب سقوط الاسنان اللبنية تخلفها الاسنان الدائميه وهي التي لا تسقط الا في سن الشيخوخه ان سلمت من الامراض وحينئذ يصير اسنان الفم ٣٢ أي ان كل فك يحتوي على اربعه قواطع وناب واربعه اضراس صغيرة وستة اضراس كبار كما ترى

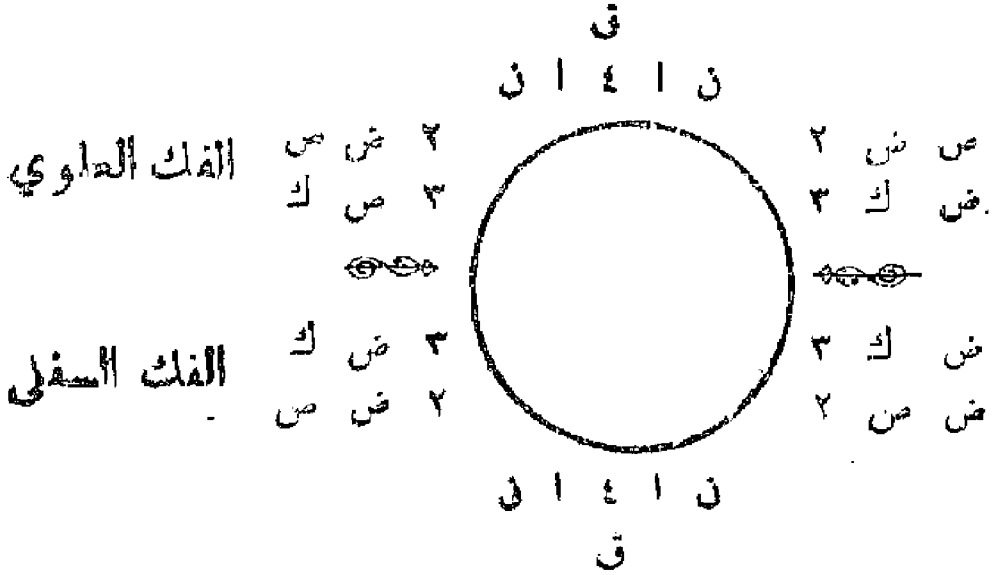

ونبت الاسنان الدائمة في الفم بحسب الاعوام يكون على النسق الآتي :

في العام السابع يتم نبت	٤	اضراس مقدمه
« « الثامن	« ٤	قواطع
« « العاشر	« ٤	جانبية

« « الحادى عشر « ٤ اضراس مؤخرة

« « الثاني عشر تقريبا « ٤ انياب

« « الثالث عشر « « ٤ اضراس الثواني

« « ١٧ ـ ٢٥ « ٤ « الثوالث

اقسام الاسنان ـ يؤخذ مما تقدم ان اقسام الاسنان في الفم اربعة وهي قواطع ـ وانياب ـ ودروس صغيره ـ ودروس كبيره

اجزاء السن ـ للسن ثلاثه اجزاء الجزء الاعلا وهو (التاج) ويقال له الجسم ايضا والجزء الأوسط ويقال له (العنق) والجزء الاسفل وهو الواقع ضمن السنخ ويسمي (الجذر)

تركيب السن ـ يتركب السن من قشرة صلبة سطحية وتسمي (بالميناء) وتحتها طبقه اقل صلابة منها وتسمي (بالعاج) ويوجد في تجويف العاج ما يسمى له (لب السن) وهذا الاخير يستطرق من اسفل جذره الي غشاء اللثه المخاطي حيث يستمد الغذاء

« صفات الاسنان »

القواطع تاج القواطع اسفيني الشكل لامع املس محفور من الداخل بحيث ينتهي بحافة امامية حادة قاطعة لاجل قطع

الطعام قبل طحنه

اما جذورها فمفردة وطويلة وتختلف قواطع الفك العلوي عن السفلي بان الاولى اكبر واقوي

الانياب - هي اكبر واقوى من القواطع وجذورها مفردة أيضا واطول واغلظ من القواطع مع تغور في الفك

اما تاجها فمخروطي الشكل كبيرة التحدب في المقدم محفور قليلا في الخلف ورأسها مستدق يرتفع عن مساحة بقية الاسنان

الاضراس الصغيره - وتكني بذات الحدبتين وهي اصغر واقصر من الانياب وتاجها منضغط من الظاهر الى الباطن تعلوه حديتان هرميتان يفصلهما ميزاب وتحدثا بيضي الشكل

اما جذورها ففي الغالب مفرده ومفروضة الرأس واضراس الفك العلوي اكبر من السفلى

الاضراس الكبيره - هي اكبر الاسنان حجما متسعه سطحها كثيرة الحدبات لطحن الطعام وسحقه ويقرب تاجها من المكعب يعلو الواحد منها اربع او خمس حدبات منفصله

بواسطة تمقير صليبي وهذه الاضراس ذات اعناق كبيرة ومستديره

اما جذور الفك الاعلا منها فمؤلفة من ثلاث شعبات متباعدة - اثنتان في الخارج وواحدة في الداخل

اما في الفك السفلي فتألف جذوره من شعبتين

« بناء السنه »

للسن مادتين مادة رخوة ومادة صلبة وكل من هاتين المادتين يتألف من ثلاثه ابنية

فاذا احضرنا سن وقطعناه من اعلا لاسفل نجد في باطنه تجويف واقع عند قاعدة التاج وممتزج بقناة تخترق الجذر ولها فتحة دقيقة عند الطرف الاخير ونجد داخل التجويف مادة رخوة كثيرة الاوعية ذات شعور واحساس تتألف من ثلاثه ابنيه وهي (اللب السنى والاوعية والاعصاب) اما المادة الصلبة فأبنيتها هي العاج والميناء والقشرة

اما العاج فيحيط بمعظم السن وهو نوع من النسيج العظمي يختلف عنه في التركيب الكيماوى فقد قيل انه مركب من ٢٨

جزءا من المادة الحيوانيه كالجلاتين و ٧٢ جزءا من المادة النرابية كفوسفات الكلس والمغنيسيا وغيرهما

واما الميناء فهي اصلب اجزاء السن وهي عبارة عن طبقه مغشية للوجه الظاهري للسن

اما القشرة هي عبارة عن طبقة رقيقة موضوعه على ظاهر الجذر من منتهى الميناء الى رأس الجذر

أعصاب الاسنان - يتولد من العقده الصدغيه الهلالية الشكل والحنكية الموجودة بقرب الثقب الوتدي الفكي جملة اعصاب تسير في فروع تتجه بعضها الي الجهة العليا وبعضها الي الجهة السفلى

فالفروع المتجهة الى اسفل تتوزع في الفكين والاسنان وينشأ من هذه الاعصاب السنية التي تنتهي بدخولها في ثقوب جذور الاسنان حتى الي باطنها حساسة وتهيج احيانا

شرايين الاسنان - هي مجارى دقيقه وظيفتها حمل الدم الي جوهر الاسنان

والشرايين منتشرة في الفكين بكثره منها (الشريان الفكي

الاعلا) في الفك العلوي وله فروع كثيرة اكبرها السني العلوي الذى تدخل فريعاته من الثقوب الكائنة في النتوء السنخي وتذهب الى الاضراس وبعضها ينفذ من العظم وتتوزع في الغشاء المبطن للكهف البعض يتجه نحو اللثة ومنها (الشريان السنى الاسفل) في الفك الاسفل وله فرعين احدهما يسير الي الامام تحت الاسنان القواطع والثاني يتفرع في انحاء الذقن ويرسل هذا الشريان عند دخوله فى الثقب فرعا يقال له الضرس اللامى ويذهب في ميزاب الضرس اللامى ويتوزع في الوجه السنيل للعضلة الضرسيه وفي اثناء سيره في جوهر العظم تفرع منه فريعات نحو الاسنان تدخل من ثقوبها وتصعد فيها ثم تتوزع فى لبها

امراض الاسنان

الاسنان وان كانت صلبة فهي عرضة لكثير من الامراض كتسوسها وتلف تركيبها وهدم بنيتها وضعف تماسكها أوسقوطها من نفسها ولهذه العوارض أسبابا كثيرة بعضها باطنيه وبعضها خارجيه

فيتسبب من الاولى سوء التغذية والتهاب القناة الهضمية والامراض الجنازيرية والزهرية الخ

ويتسبب من الثانيه (الخارجية) تراكم الجواهر الغريبة بين الاسنان أوعليها فتكون ذريعة لتسوسها وسببا لاستطراق (الميكروب) فيعبث بها حيث يجد ما يغذيه ويبتدئ عادة بنقط سوداء على ظاهر السن ثم يظهر فيها ثقب صغير يأخذ تدريجا في الاتساع والعمق الى ان يصير حفرة في باطن السن فينكشف اللب السني وتتعرض الاعصاب المتوزعة فيه لتأثير الهواء الجوى ودخول المواد الاجنبية فيه فتتهيج ويصبح المريض بها عرضة لآلام شديدة وتزداد هذه الآلام من كل سبب يزيد احتقان الرأس ويصاحبه صداع وأحيانا حمى وارق شديد وكثيرا ما يصيب الاسنان ألم نقرالجيا ويحصل أحيانا أوجاع مؤلمة في جميع القسم الوجهي وذلك بسبب التسوس

والتسوس يترى الاضراس أكثر من القواطع والانياب ففى هذه يبتدئ غالبا أولا بحوافيها وفى تلك يظهر غالبا على

سطوح تيجانها فاذا تقدم سير التسوس يعم الجوانب ويمتد الانياب والقواطع ولاسيما اذا كانت شديدة التلاصق

ويصيب الاسنان امراضا أخرى هي الالتهابات و خراريج السنخيه وامراضها الرومانزمية المسماة (بالعصب)

ومن امراض الاسنان (المادة الترترية) وهي مادة صفراء أو سوداء تشابه الجبس تتجمع بالتدريج وتتصلب فينشأ عنها ارتداع اللثه وغلظ السن وربما سقطت أو تسوست

ومن امراضها أيضا (الحافور) وهو رسب اسود واحيانا أصفر أو أبيض يطوق عنق السن ويأخذ في الامتداد الى جوانب الاسنان ويستحيل الي غلاف صلب يصعب نزعه وأسباب هذا المرض كثيرة ويصاب بها من كان مصابا بعسر الهضم أو داء الخنازير والتهاب اللوزتين والدفتريا وداء الزهري والبغم وامراض الاغشيه المخاطيه

معالجة الاسنان

اذا حضر مريض بأحد أسنانه لطبيب الاسنان على الطبيب ماياتي

١ - يبتدي العمل بفحص الضرس أو السن جيدا بواسطة مرآة صغيره خصوصية فاذا رآه مسوسا يبحث عن الدرجة التي وصل اليها التسوس بواسطة ادخال سن الجفت فاذا كان التسوس بسيطا فيكون الألم ناشئا عن تهيج الاعصاب ويحصل هذا من دخول أجسام غريبة فيه أو من الهواء فيأخذ الطبيب حينئذ بتنظيف النخر بواسطة قطعة قطن صغيره يمسكها بالجفت ويغمسها بأي مادة مطهرة ثم يبدء التجويف بعد ذلك بكرة من القطن مغموس طرفها الاسفل بسائل مضاد للعفونه وقاتل للمكروب كأكسيد الفينيك أو الكريازوت أو روح القرنفل أو الزعتر الخ ويعاد المريض يوميا على هذه الحالة وذلك استعدادا للحشو كما سيجيء

واذا كان التسوس نافذا لثقب اللب يلزم أن يسحب العصب بواسطه آلة دقيقة مسننة والمصطلح عليها (بالابرة) واستعمالها أن نضع سن هذه الابرة في الثقب الظاهر المتصل للب وتضغط بها للداخل ثم تسحبها فيخرج على اسنانها لب السن الحساس وهذه العملية لاتخلو من ألم ولكن يعقبها

الراحة التامة - ويوجد طريقة أخرى وهي أحماء آلة معوجة على لهيب السبرتو ويكوى بها ذلك الثقب وبعاد بوضع كرات القطن المغموسه كما سبق حتي ينظف الدرس ويقتل جميع مابه من الميكروبات ثم يبدأ بالحشو

أنواع الحشو وطريقة عمله - الحشو ثلاث أنواع اما بالذهب أو بالملجم المعروف بالبلاتين أو بالبروسلان

للحشو بالذهب - اولا تنشف الحفرة المراد حشوها ثم يأخذ الطبيب رقاق الذهب المحضر لذلك يرأس الجفت ويضمها بجوف النخر ثم يأخذ من الاقلام الفولاذية الملايمة ويضمها فوق الذهب بعد وضعه قليلا على لهيب السبرتو ويدق عليه بشاكوش من الخشب مخصوص لذلك دقا متتابعا بحكمة زائدة ثم يأخذ جزءا بجزء وهكذا يدق فوق الجميع لكي يمتلئ المكان وعند انتهاء الحشو يأخذ المصقلة الفولاذية ويصقله بحكمه حتي يصير كالمرآة ويراعى عدم دخول الرطوبة للذهب وقت الشغل لعدم فساده

اما طريقة الحشو بالبلاتين فهي :

يضع الطبيب قليلا من الزئبق في يده اليسري ثم يضع عليه كمية من اللجم (برادة المعدن) كافية لامتلاء الحفرة ثم يدعك في الكف بأحد اصابع اليد الاخرى حتى تصير بقوام العجين ثم تؤخذ بالاقلام المناسبة وتضع في نخر الدرس أو السن ويدكها دكا متتابعا وبعد ذلك تساوى ويترك الفم ويحذر المريض بعدم ادخال اى مادة في فمه مدة ساعة

واما الحشو بالبروسلان فهي أن يأخذ الطبيب بعض نقط من الزيت المخصص للحشو بقطارة ثم يضعها على لوحة صغيرة من البلور او الزجاج ويضع عليها جزءا من دقيق البروسلان (سمنت) ويجتهد في مزجه ببعضه مزجا تاما ثم تجمع ويملأ بها النخر كالطرق السابقة (انتهى)

اما بقية معالجة الاسنان ففي النتر يعالج بازالة المادة المتكونه بواسطة عدد خصوصية لها وفي الحافور يلزم أول كل شيء تكون معدة المريض به نظيفة ولينه واذا كانت ضعيفة تعطي لها المقويات ثم تنظف الاسنان على الاقل كل ثلاثة اشهر مرة والات قطع الحافور واصقال الاماكن التي يكون موجود

بها كثيره ومختلفه

خلع الاسنان - اذا رأي الطبيب ان وسائط معالجة السن لاتأتي بفائدة وانه لايصلح للحشو فيجب قلعه ولامانع من قلع السن عند وجود ورم فى اللثة متسبب من ألم لان الافراز الدموي بعد القلع يريح المريض وحذرا من تحويل الدم المتجمع الى صديد فيضر بباقى الاسنان

ويلاحظ قبل الخلع ان تحقن اللثة بالكوكايين اويضع عليها غاز الكولورتيل ليخفف الم القلع

آلات قلع الاسنان - لقلع الاسنان عدد والآت عديدة نقتصر على ذكر الضرورى منها :

(١) آلة لقلع القواطع والانياب للفك العلوي

(٢) آلة لقلع القواطع والانياب للفك السفلى

(٣) آلة لقلع الاضراس والطواحين في الفك العلوى

شمالا ويمينا وللعمل بها ان تفشط اللثة عن الضرس ثم تمسك هذه الآلة باليد اليمني وتجعل اليسرى على الذقن وتضعها على الضرس المراد قلعه وتكبس بها التمالك فى الضرس

تحت اللثة وتحركها اولا لجهة الخد ثم لجهة الداخل حتى يحرك الضرس وتسحبه بحكمه

(٤) آلة لقلع الاضراس الطواحين في الفك السفلي في الشمال واليمين واستعمالها كسابقتها

(٥) آلة لقلع اضراس العقل في الفك العلوي

(٦) « لقلع اضراس العقل في الفك السفلي

(٧) آلة لقلع الجذور (الابنوسه)

ويلزم للطبيب دراسة ذلك عمليا كي يستوفي شروط اللياقة وخفه اليد لاكتساب ثقة زبائنه

« اللثة »

اللثة هي جسم هش يغطي اصول الاسنان وتعرف عند العامة بلحمية الاسنان ومنفعتها - حفظ الاسنان وتثبيتها في محلها

امراضها - ان اغلب أمراضها ينشأ عن اسباب الحافور بالاسنان وبيان ذلك انه عندما تتكاثر المادة الترابية الراسبة على اصول عنق الاسنان تكشف اللثة عن مركزها الاصلي ويحدث عند ذلك التهاب يمتد للقشرة الليفيه في قاب السنخ

فيحدث ارتخاء في اللثة . ثم ان اللثة الاسفنجية كثيرا ماتصاحب الخافور وتلي الاخص في المصابين بالضعف العمومي لسبب اخر ولونها اسمر مائل الي الحمرة وارجواني واللثة الاسفنجيه منتفخة كثيرة الميل الي الدماء وتسبب بخرا مزعجا وتمتص حوافيها السائبة وتتخلل الاسناخ ويصحب ذلك ارق وحمي وورم في اناذ من الخارج وغالبا يحدث خراج في اللثة علاجها - وضع العلق علي اللثة واستعمال الجذور ومنع كل سبب للنزول وعند حدوث الخراج يلزم وضع الضمادات السخنة على الخد مرارا ليعلم بأنه صار فيها صديد وعند ذلك يلزم شق الخراج وتنظيفه جيدا من الصديد وحقن المحل بمضادات الفساد واذا لزم وضع فتيل يؤخذ قليل من النسالة او القطن أو الشاش المخصوص ويغمس بمحلول الفنيك المخفف واليود فورم ويوضع في قاب الشق ويكرر هذا مرارا ليختم الجرح على نظافة ويشار باستعمال المضمضة المضاده للفساد والقابضة والمسكنة كماء الدنتول مثلا

« قبوة الحنك »

أي سقف الحنك وهو الجزء العلوى من الفم ومعه الفك العلوى والجزء السفلى للحفر الانفيه ومعه الفك السفلى ومنفصله فصل الحفر الانفيه عن تجويف الفم

امراض سقف الحنك - يصيب سقف الحنك امراضا كثيرة منها الالتهاب العظمي السمحاقي وينشأ عن داء الخازيري والزهري وقد يحدث تسوسا وتكروزا وكثيرا ماينتهي بثقب القبوه عقب خراج ويسمي هذا بالخراج الذاتي ويصيب القبوة خراجات اخرى تنتج في الغالب عن آفة في الاسنان أو من خراجاتها وتسمى بالخراجات العارضية

المعالجة - يعالج الخراج بالفتح وتمس حوافي الجرح بنترات الفضة يوما لعدم التئامه قبل تمام خروج القيح واذا استحال الخراج الي ناصور وامتنع عن الشفاء لسبب آفة عظمية تعالج بالوسائط اللائقه بعد خلع السن أو الاسنان المريضة

« اللهاة »

اللهاة هي القطعة الزائدة الغشائية المتصلة بسقف الحنك

ومنفعتها سد الجهة الخلفية من الحفر الانفية وقت البلع والازدراد ولكل منها نفع في تلوين الصوت

« اللهاة »

هي زائدة صغيرة مستديرة توجد في اخر اللهاة ومنفعتها تقوية اللهاة

« اللسان »

اللسان هو الكتلة اللحمية المائلة لاكثر تجويف الفم ومنافعه عديدة منها انه عضو الذوق وعضو الكلام وهو المحرك والجامع للشيء المضغوغ في الفم ويوجهه الي الحنك ويعين على الازدراد

امراض اللسان - يصيب اللسان بعض جروح بسيطة تنشأ من تأثير عضه بالاسنان تسببت عن سقطه اومن نوبه تشنجيه صرعيه او اثناء المضغ وهذا النوع من الجروح يكون قليل الغرر ويشفى سريعا

ويصيبه جروح جسيمه كالجروح القطعية والجروح النارية والحروق ويعالج هذا النوع باستعمال النظافة واستعمال الذراغر

الملينة والغسولات المضادة للعفونة

ومن امراض اللسان ايضا الالتهابات وهي اما سطحية أو غائرة - وتحصل الاولي من تماطي المركبات الزئبقية بكثره ومن الجدري المختلط والحميات الصعبة

وتحصل الثانية من السموم وغنغرينا الفم والحميات الطفحية الخطرة والتيفوس والزهري

فلمعالجة الاولي يستعمل المضامض الملطفة المركبه من خلاصة الافيون ومن مطبوخ الخطمي وشيء من العسل

ولمعالجة الثانية ارسال العلق على اللسان والغراغر الملينة اذا كان خفيفا والفصد ووضع المحاجم والمكمدات والغراغر المسكنة اذا كان ثقيلا

« لسان الزمار »

هو قطعة زائدة عضروفيه ليفيه موضوعة على قاعدة اللسان ومنفعتها سد الحنجرة وقت الازدراد

« الغدد اللعابية »

هي غدد موضوعة فى الفم شبيهة بالاسفنج ينفرز منها

مادة لعابية تأتي الفم بواسطة قنوات مختلفة منها ما هو موضوع اسفل الاذن ومنها ما هو تحت الفك الاسفل ومنها ما هو تحت اللسان . ومنفعة اللعاب تندية الفم والاعانة على بداية الهضم وسهولة الازدراد

« البلعوم »

البلعوم هو جزء من القناة الهضمية فهي الشكل يتصل بالفم عند مضيق الحلق وتفصله عنه اللهاة . ويتصل من الاعلى والامام بالمنافذ الانفيه ومن الاسفل بفتحة الحنجرة العليا المنفصل عنها بلسان المزمار ويمتد الى وسط العنق خلف القصبة الرئوية الموازية لها

ومنفعة البلعوم استلام البلعة الغذائية من اللسان وارسالها الي مابعده من القناة الهضمية بواسطة ارتفاعه وقت ازدراد البلعة وانزلاقها فيقترب منها ويقبض عليها وبانقباض العضلات الحاقيه المكونة للبلعوم تمر البلعة الى المريء

« المريء »

المريئان هما غدتان موضوعتان على جانب الفم من الجهة

الخافية لينفرز من سطحها مادة لعابية منفعتها سهولة الازدراد ايضا ومنفعة اللوزتين اصلاح الصوت

﴿ تم ﴾

« رجاء »

هذا ماعنيت بجمعه من فوائد هذا الكتاب وارجو ممن اطلع عليه من زملائي الاطباء ان يرشدني الي موقع الضعف فيه عاني ادراك مافرط في الطبعة الثانيه ان شاء الله تعالي التي ستكون مشتملة على رسم اعضاء الانسان جزئياتها وكلياتها ؛ والامل وطيد انه في ظل صاحب العظمة مولانا السلطان ان هذا العلم الشريف يرتقي في أيامه ويصبح لهذا الفن الجميل فن طب الاسنان معهد لتعليمه ومزاولته حتى يصل الي درجة الكمال ـ والكمال لله وحده

« انتهى »

(التفات) نلفت انظار حضرات متعلمي طب الاسنان الي كتابنا الذي سيظهر عن قريب باسم (هداية الانسان الى صناعة الاسنان)

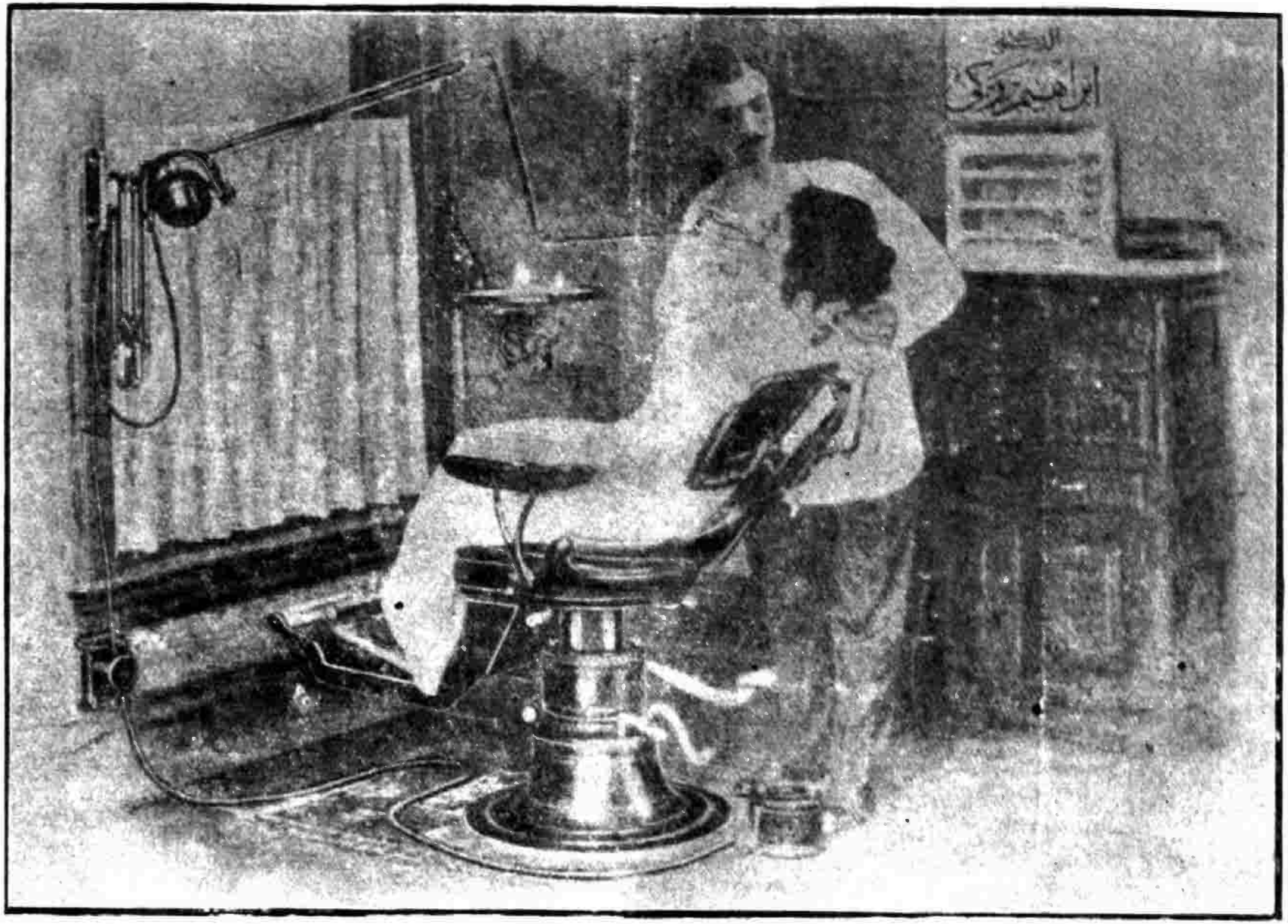

المؤلف يجرى عملية نخر السن بالكهرباء